



عمرو موسى يحذر أمام البرلمان العراقي من أزمة حوار بين الثقافات سياسيون عراقيون: حضور قادة حقيقيين لقمة بغداد سيزيل هواجسنا

□ بغداد/ المدى والوكالات

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية، امس الأحد، أن الدول العربية تواجه مشاكل ثقافية تتعرض إلى التنوع الفكري الذي يؤمن به، فيما عيّر عن حزنه لما يتعرض له المسيحيون من عمليات استهداف.

وقال عمرو موسى في كلمة ألقاها خلال زيارته امس إلى مجلس النواب العراقي في جلسته العشرين أن المشكلة التي نواجهها كعرب ليست سياسية أو أمنية فحسب، إنما نواجه مشاكل ثقافية أيضا تتعرض إلى التنوع الفكري الذي يؤمن به جميعا كأعضاء في مجتمع متقارب متشابه في إطار ثقافي يجمع الجميع."

وأضاف موسى "أن الدول العربية عانت، في السنوات الماضية، ممّا يسمى بصراع الحضارات ومن اتهامات كثيرة وجهت إليها وإلى ثقافتها، وأدت إلى الكثير من التوتر الدولي، وهو أمر يجمع مشارق العالم العربي ومغاربة" مبينا أن الجامعة العربية تعمل على مواجهة هذه الأزمة، مواجهة تنويرية وثقافية يمكننا من أن نغلي صوتنا ليسمع ويشارك في قيادة العالم .

وعبر موسى عن "حزنه لما حصل مع المسيحيين من استهداف في العراق ودول أخرى"، داعيا الدول العربية إلى تحمل مسؤولية أمن مواطنيها إزالته مثل هكذا استهدافات".

وشدد موسى على "ضرورة عدم القبول بأي تدخل خارجي، والعمل بشكل إيجابي نابع من ثقافتنا ومسؤولياتنا وواجباتنا، والعمل بمبدأ أن الدين لله والوطن للجميع".

وكان أمين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى قد أكد، أمس الاول، أن المسيحيين جزء لا يتجزأ من النسيج العربي مشيرا إلى أن ما حصل من استهداف للكنائس، كان

مصدر قلق لنا جميعا، داعيا الدول العربية إلى تحمل مسؤوليات امن مواطنيها كي تقطع الطريق على تدخل الغير في شؤونها الداخلية.

ويشارك في قيادة العالم .

وعبر موسى عن "حزنه لما حصل مع المسيحيين من استهداف في العراق ودول أخرى"، داعيا الدول العربية إلى تحمل مسؤولية أمن مواطنيها إزالته مثل هكذا استهدافات".

والتقى رئيس البرلمان أسامة النجيفي لبحث آخر استعدادات العراق لاستضافة القمة العربية المقبل.

من جانبه، شدد زعيم القائمة العراقية على ضرورة أن تشهد القمة العربية المقبلة حضور قادة حقيقيين وبشكل كبير، مبينا أن عودة الحاضنة العربية إلى العراق وعودته إليها ستصب في المصلحة العراقية.

وقال إياد علاوي عقب لقائه بالأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، في مؤتمر صحفي ببغداد "لقد ناقشنا مسائل مهمة تتعلق بدور الجامعة العربية في مايجب أن يحصل باتجاه المصالحة الوطنية، وباتجاه الالتزام بما اتفق عليه بين الأطراف السياسية العراقية قبل تشكيل الحكومة"، مبينا أن اللقاء سادته أجواء من التفاؤل سواء على

مستوى العراقيين أو على المستوى العربي".

وشدد علاوي على "ضرورة وجود قادة حقيقيين وبشكل كبير في اجتماعات القمة العربية القادمة المزمع عقدها في بغداد .

وأكد زعيم القائمة العراقية أهمية أن يكون دور العراق القادم مهما في احتضان القمة العربية، لأن عودة الحاضنة العربية إلى العراق ولعودة العراق إلى الحاضنة العربية

عن التحالف الوطني زيارة موسى إلى العراق رسالة عربية واضحة لدعم النظام السياسي الجديد في العراق والتضامن معه، لافتا إلى أن الجامعة العربية باتت تتعامل مع دولة وحكومة وليس مع أطراف كانت سابقا.

وقال عباس البياتي لوكالة "السومرية نيوز"، إن "الأمين العام لجامعة الدولة العربية عمرو موسى أكد دعم الجامعة للعراقيين وعقد مؤتمر القمة في العراق، مما يؤشر لانفتاح عربي واسع وكبير على النظام السياسي الجديد"، مشيرا إلى أن هذا النظام تمكن من اجتياز منغصات حادة ليستقر على قواعد من الوفاق والديمقراطية والتعددية".

واعتبر القيادي في ائتلاف دولة القانون أن الالاف في خطاب عمرو موسى تأكيد على ضرورة أن يأخذ

وأعتبر البياتي "الانفتاح العربي الواسع على العراق، يعني في طياته رسالة واضحة إلى جميع الطوائف السياسية في البلد"، مؤكدا أن "الجامعة العربية تتعامل الآن مع دولة وحكومة وليس مع أطراف، وكثل كما كانت سابقا"، بحسب قوله.

ويعتبر تضضيف العراق للقمة العربية المزمع عقدها نهاية أثار المقبل، والتي تجمع رؤساء وملوك الدول الأعضاء في الجامعة العربية، الحدث الدولي الأبرز الذي تنقله البلاد منذ عام ٢٠٠٣، حيث شكلت أمانة بغداد لجنة لتهيئة وتأمين المتطلبات الخاصة بمؤتمر القمة العربية وتقديم الرؤى والأفكار والتضخيرات المطلوبة لتحسين وتطوير الواجهة العمرانية لمدينة بغداد، بما يتناسب مع تاريخها ومكانتها بالتسابق مع الوزارات والجهات ذات العلاقة.

لجان سياسية لمتابعة مقررات لقاء المالكي وعلاوي دولة القانون: وزارتان للمرأة . لكنها الخاسر الأكبر في الحكومة

منصب وزير الدفاع يقول وتوت ان اسماء نوقشت خلال اللقاء بين علاوي والمالكي وسيتم تدقيقها خلال اللجنة نفسها، من أجل اختيار الشخص المناسب لمكانته المناسب، متوقعا قرب قراءة البرلمان في جلسة للقانون المجلس الوطني للسياسات الاستراتيجية والتصويت على الوزراء المنتخبين.

وعلى الجانب الآخر اوضح عضو في ائتلاف الكتل الكردستانية ان مناقشة المناصب دون الوزير بات ضروريا.

النائب الكردستاني عادل برواري اشار لوكالة انباء كردستان ان انه أصبح من الضروري بعد ان تم الانتهاء من التشكيلية الحكومية ولم يتبق سوى الوزارات الامنية وبعض الخدمات في الالتفات الى المناصب الأخرى وحسمها، مبينا حسم المناصب الأخرى (الأقل من الوزارات) يتم عبر الاستحقاق الدستوري مع مراعاة الكفاءة والتخصص وهذا ينطبق على جميع الاستحقاقات"، مبينا أن ذلك يجب أن يتم بالتساوي وبالتوازن بين جميع المكونات.

وبرزت مطالبات من بعض الكتل السياسية بعدم من الهيئات مثل النزاهة والوقفين الشيعي والسني والصح والعمررة بالإضافة الى امانة بغداد ومكافحة الارهاب والمخابرات والاستخبارات وكراسة اركان الجيش.

وكانت القائمة العراقية وعبر النائبة عالية نصيف اشارت وفي تصريح سابق لـ "المدى" الى ان الاتفاق جرى على ان تعاد النظر بكافة المناصب العليا في الحكومة بعد تشكيل الحكومة بما في ذلك الهيئات المستقلة، لافتا الى ان حصص العراقية منها ما بين ٣ هيئات الى ٤ من بينها هيئة النزاهة والمساءلة والعدالة.

العراقية عبر نائبها احمد المساري الذي قال في تصريح سابق لـ "المدى" ان الاسدي شخصية لها ثقلها في الواقع السياسي الا انه ينبغي ان يتركز على حزب الدعوة وهو ما يجعل ترشيحه يصطدم بمعيار الاستقلالية التي وضعها الكتل السياسية لاختيار الوزراء الامنيين.

وفي السياق السياسي ذاته اعتبر عضو في القائمة العراقية للقاء الذي جمع زعيمها اياد علاوي برئيس الوزراء نوري المالكي منمرا كونه بحث اهم القضايا الكردستانية انتمى الى هذه الوزارة الامنية فضلا عن حسم ملف المجلس الوطني للسياست الاستراتيجية وبعض القضايا العالقة الاخرى بين الطرفين، موضحا انه تم الاتفاق على تشكيل لجنة لمتابعة الاتفاق على الصيغة النهائية بين التحالف الوطني والعراقية بخصوص المجلس الاستراتيجي بعد حسم معظم تفاصيله بشكل نهائي.

وعن طبيعة قرارات هذا المجلس يقول وتوت انه مجلس استشاري لكنه يتحول الى تنفيذي عندما يصوت عليه ٨٠ بالمائة من اعضائه، موضحا انه سيكون مكملا لعمل بقية الرئاسات الثلاثة.

ويقول خبراء ان هذا المجلس سيكون على شاكلة مجلس الامن القومي الامريكي، الا ان المتحدث باسم ائتلاف دولة القانون حاجم الحسيني اشار وفي تصريح سابق لـ "المدى" الى ان هذا المجلس محصور بهذه الدورة الانتخابية وسوف ينتهي بانتهائها الا اذا ما صوت البرلمان على تمديد عمله الى الدورة اللاحقة.

وعن ترشيح فلاح النقيب الى

□ **متابعة/ المدى**

وصف عضو في التحالف الوطني المرأة بالخاسر الاكبر في تشكيل الحكومة، مشددا على ان اسباب عدم اعطائها دورها يرجع الى القيادات النسوية ذاتها.

النائب سعد المطلبي كشف في تصريح لوكالة انباء كردستان انه بعد ان تم حسم كافة الاسماء للوزارات المتبقية تبين ان المرأة ستكون هي الخاسرة الاكبر، مبينا ان هناك وزارة او اثنتين فقط هي حصص للنساء في الحكومة، وهذا لا يعطي للمرأة حقها، معربا عن اسفه عما وصفه بالتمييز كون هناك نساء قادرات على تولي الوزارات وكفاءة عالية.

المطلبي وفي تصريح لـ "المدى" حمل القيادات النسائية جزءا مهما من تهميش المرأة في تشكيل الحكومة كونها حصرت نشاطها في رفع مستوى المرأة دون النظر الى المجتمع وما يعانيه من مشاكل.

يشار الى ان الكتلة النسوية عثت برسالة الى رئيس الجمهورية جلال الطالباني بأعتبراره حامى الدستور يشكون لديه من الظلم الذي لحق بالمرأة، فيما وعد رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي مجموعة من الناشطات النسويات بالضبط على الكتل السياسية من أجل اعطاء المرأة حقها في ما تبقى من وزارات شاعرة.

وعن الترشيح للمناصب الامنية يقول المطلبي وهو قيادي في ائتلاف دولة القانون ان الاسماء المرشحة الى الوزارات الامنية لم تحسم بعد

وكانت انباء صحفية قد تحدثت عن قرب ترشيح عدنان الاسدي لمنصب وزير الداخلية وهو يشغل حاليا منصب الوكيل الاقدم لها، الامر الذي اعترضت عليه القائمة

قصيرة في حلقة دراسية في اسطنبول للحد من ظاهرتي البطالة والتسول والتشرد التي تدفع الأطفال ليكونوا أداة طيعة بيد الشبكات الإرهابية.

من جانبه أكد مدير عام البحوث والدراسات في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية كاظم شميخي أن الوزارة تعمل على شمول العوائل الفقيرة بمنحة ورواتب شبكة الحماية الاجتماعية في خطوة منها للحد من ظاهرة الفقر والعوز والتي تقف وراء انخراط الأطفال في الأعمال الإرهابية واستغلال الشبكات الإرهابية لحاجة هؤلاء الفقراء إلى المال ونخص بالذكر العوائل الفقيرة المتحركة وهي تلك العوائل التي لا مأوى لها والتي تقوم بجمع القمامة من مكبات النفايات، وعن عدم تلك العوائل أو أعداد الأطفال المتسولين والمشردين أشار الأستاذ شميخي بعدم وجود مسوحات خاصة بهم بدقة ومضبوطة ذلك لأن الأعداد في زيادة دائما.

على صعيد متصل، أكد مسؤول في وزارة الدفاع أن غالبية الأطفال المشردين يتعرضون إلى الاستغلال على أيدي الجماعات المسلحة وخصوصا أنهم يستخدمون في تنفيذ أعمال العنف في البلاد.

وقال مدير العمليات العسكرية في الوزارة اللواء عبد العزيز محمد جاسم في تصريحات صحفية إن عدد الأطفال الذين نفذوا عمليات انتحارية خلال السنتين الماضيتين وصل إلى ٢٤ طفلاً بينهم خمسة متخلفين عقلياً وسبعة أطفال أظهرت أشلائهم أنهم مشردون.

ووفقاً للإحصاءات الرسمية للجنة المرأة والأسرة والطفل في البرلمان، فإن نسبة ضحايا التفجيرات والعنف في العراق من الأطفال بلغت ٢٠ في المئة، فيما بلغت نسبة المتضررين بسبب التهجير ٣٥ في المئة.

ويؤكد التقرير الذي أعدته منظمة (انقنوا اطفال العراق) أن واحداً بين كل ثمانية أطفال في العراق يتعرض للتشرد.

وتشير منظمة (أصوات الطفولة) وهي من المنظمات التي تهتم بشؤون الأطفال في العراق إلى أن هناك أعدادا كبيرة من الأطفال والصبية المشردين في الشوارع، يمتلئ بعضهم جمع اللعب المعدنية وقناني المشروبات الغازية الفارغة من مكبات النفايات.



ووزارة الداخلية، ويشير الأستاذ رشيد إلى أن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تعد الدراسات والحلقات الثقافية بصدد عدم استغلال الأطفال المشردين والمتسولين في الأعمال الإرهابية وعدم تجنيدهم في أعمال تخل بالأمن الوطني وقد شاركتا قبل فترة

(إبراهيم شي شيهايك)

(أريد عباتي من الهلهات)

كان الحديث يدور في مصيف الشيخ (احمد المغاس) عن السرقة التي حدثت امس في القرية، وكان الحديث ينحو منحى الفكاهة والسخرية، وبطل السخرية (هليل) الذي كان جالسا في زاوية من زوايا الخيف، يتأمل المتكلمين بغضب يكتمه ليظهر بين الحين والآخر على وجهه، او على سيكارته التي يقرضها في اسنانه، كان جامن اول من أثار سאלفة (هليل)، في ظلام الليل حين تنادى الرجال: (ياهو هذا الصبيح اريد عباتي امن الهلهات)، فكان جامن بالرصاد بحسب مجاورته لبیت (هليل)، وتلبية لطلب من الشيخ المغاس اعاد جامن سאלفة (العياه)؛ فقال: (امحفوظ البارحة بالليل، طاحوا على السلف حراميه، ومثل ماتعرف ابهيج مواقف تنتاخه الزلم من تسمع هلاهال النسوان، ركضنه البيده توثيه، والبيده اسلاح، شردوا الحراميه لكن وين على طريق بيت اهليل، اهليل سمع هلاهال النسوان، لكف عباته وطلع يركض، وي ركضته صافد الحراميه، وهمه كلشي ما يايكن، صارت عباة اهليل الغنيمه خذوها وركضوا، ورد اهليل يصيخ اريد عباتي من الهلهات)، ضحك الشيخ ومن معه ضحكا لم يضحكه من قبل، والنفت الى اهليل قائلا: (بويه اهليل، جا انتّه شك بالعياه طالع بيها غير تطلّك بتوثيه، ابصخرية)، فعلق اهليل على الامر انه خرج لكي يستطاع الامر فحسب ولم يدر ان اللصوص كانوا قريبين من بيته.

وبقيت (عباة اهليل) لدى اللصوص، فيأتي الى الديوان مجردا منها لايبضها على كتفه ولا يرتبها بشكل جميل ليضفها امامه كما يفعل الرجال، وكما عبر جامن عن حالة اهليل فقال له: (ما تشريك عياه جنك طير امهلس)، وكل هذا بسبب اللصوص، اذ لم يكن الرجل مستعدا للامر، فوقع عليه على حين غرة.

واللصوص موجودون في كل مكان، في القرى والمدن والدوائر وعلى مستويات عالية، الكل يعلم ان للسرقة طرقا متعددة، وهؤلاء اللصوص الذين اكتفوا بعباءة (اهليل)، لصوص بسطاء يقتنعون بالقليل، اما لصوص المدن فهؤلاء الكارفة، اذ انهم لايتكتفون لا بالكثير ولا بالقليل، امثال خزائهم وهم كجهنم تدعو هل من مزيد، وأعدوا عديهم للميزانية المقبلة، وكل منهم احضر مشروعه اللصوصي، ابتدأت دفاترهم الجديدة، بعد ان احرقت السجلات القديمة وذهبت تلك الفترة بمساوئها دون حساب، وهم يهتويون للفترة المقبلة، ليتقى الخداع تحت رحمة المتعهدين، سواء في جمع النفايات ام باستيراد الادوية واللقاحات، معظم اطفال العراق اصيبوا بالربو لعدم وجود اللقاح الخاص بهذا المرض الوبيل، بينما تذهب الاموال هنا وهناك، والحصص الغذائية اخفقت وارتاح الوكلاء ليرصد العراقي الجزء المتبقى من راتبه للتعويض عنها، بعد ان صارت اسعارها جنونية، اذ ان الموسرين؛ تسابقوا على شراء كل شيء للمناسبات الدينية وغيرها، ولتيزامن الامر مع عدم توزيع التموينية، بلا رقابة تذكر ولاقوانين تمنع التجار من رفع اسعار المواد الغذائية، ما يعني ان الحكومة مهمتها سياسية فقط ليس لها شأن بحياة الناس، المهم ان يمارس الناس مايريدون وليتمتع اغنيائهم ويوت فقراؤهم، الحرية في بلادنا كلمة لاتعني احدا، مادام السياسيون منها بمان، والكلام في ارفي حالاته لايجد له قارئا، والمنطقة التي يقومون بها محصنة، والاتفاق قد جرى على كل شيء، والقسمه كانت على اثنين خير من ان تكون على الملايين وكان المبدأ: (هذا لك، هذا الي)، لتضعب عباءة اهليل وسط هذه الفوضى غير الخلافة، وليلطاب بعدها ويصرخ والرجل محق، فمن هلل لهذا الامر وصفق له، امر السرقة واللصوصية، ووضعها في خاتمة حقى وحقق، هو المعني بدفع فاتورة مصروفات العراق الكبيرة، التي نهبث هباء بلا اي منجز مدني، او عمراني يعيد الى المدن بهجتها، وبدون اي منجز مدني او خدماتي، علينا ان نربد وبأصوات عالية (أريد العبايه من الهلهات)، وانت بما انت على رؤوس الناس، اهليل وسواه.

■ **عبدالله السكوتي**

المجتمع المدني يحذر من تفاقم أعداد المشردين في العاصمة بغداد

الأمن الوطني: القاعدة تستغل المتسولين لزرع العبوات اللاصقة

□ **بغداد/ سها الشيعلي**

أفاد مسؤول امني رفيع ان لجانا امنية تشكلت لمراقبة شبكات المتسولين واحتمال انخراطهم في زرع العبوات اللاصقة.

وكانت تقارير اعلامية قد اشارت الى ان الجماعات الارهابية تستغل الاطفال المتسولين في عمليات الاغتيال عبر استخدام العبوات الناسفة.

ونأتى هذه المعلومات في وقت تفيد فيه احصاءات غير رسمية انتشار خمسة ملايين طفل مشرد في العاصمة بغداد لوحدها.

واستغلت الشبكات الإرهابية حاجة اطفال الشوارع من المشردين والمتسولين إلى المال وقامت بتجنيد بعضهم لزرع العبوات الناسفة في السيارات المارة في الساحات المروية وعند الاشارات الضوئية لكونهم متواجدين أكثر ساعات النهار في تلك الأماكن وكن الثمن ينحسر في ازيهاف الأرواح الربية ولا يتعدى بضعة دولارات.

وقال مسؤول رفيع في وزارة الدولة لشؤون الأمن الوطني للدى امس الاحد ان هذه الظاهرة تدل على خسة الشبكات الإرهابية وهي تستهدف المواطنين الأبرياء دون تمييز مستغلين الأطفال الذين لا يمتلكون الوعي نحن كوزارة معنية إلى جانب الأجهزة الأمنية الأخرى تابعتا هذه الظاهرة المؤسفة وعلى أثر ذلك قمنا بتشكيل لجان بأمر ديواني لمتابعة هذه الظاهرة الخطرة.

واوضح المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته ان الوزارة أبلغت الدوائر والأجهزة الأمنية بخطورة الظاهرة، وطالبت بالتأكيد على المحور الثقافي وأهميته، مشيرا إلى ان الوزارة اصدرت مطبوعات تساهم في زيادة الوعي لدى المواطنين وتذكير الأطفال والمشردين بخطورة ما يقومون به من أعمال تستهدف حياة المواطنين الأبرياء، وتابع قائلا: "أصدرنا على الموقع الإلكتروني تعليمات وإرشادات للمواطنين للتبليغ عن مثل تلك الممارسات البعيدة عن حس ووعي المواطن، كما أكدنا على ان المواطنة الحقّة هي في الحفاظ على أرواح أبناء الشعب".

ودعت وزارة الأمن الوطني المؤسسات الساندة مثل وزارة التربية والجهات الإعلامية كافة إلى التعاون للقضاء على هذه الظاهرة والحد من نتائجها المؤسفة.

وعن أعداد المشردين والمتسولين أكد المصدر عدم توفر إحصائية دقيقة بعددهم في الوقت

